

ان يجي امته به من بعدك ثم قال ان شر ما خلق ابوهم من امرت  
 الخاق من شر كل نقي خلق بركا وحكما وصورة في الارض وفي السماء ونما  
 بينهما ومعناه من الشياطين وهو اسير ومن الجن وطهاره من  
 النار وفتنتها ومن الدنيا وقتنتها ومن الناس وان اتهم وما استقام  
 وهو اكر وهو ان يامر بالاستقسام منهم فما قسمهم بما هم في  
 الشك من شر ما خلق بتشديد الراء وتوحيده والمعتاد بحيث يكون  
 ويقولون يا الله تعالى لا يقضي بشرنا وما هو فعل العباد  
 لان هذه الآية نزلت رد على الجاهليين لما قالوا الخير يكون من زمان والغير  
 من امر من فانزل الله هذه السورة من شر ما خلق معناه من الذي خلق  
 من شره والخير والشر كله باقتضاء الله وتقديره وهذا ما الخير وليس  
 من الخير وانما التوفيق شره قال ومن شر عابدين اذ اوقيا في من شر  
 الخلة الليل اذ دخلوا وما علمنا الرب ذلك لان السر اق انهم يسرقون  
 الليل وعطرت الارض انما يخرجون من جحورهم بالليل كما يقول الرب ان  
 انت تخافين هذه الانبياء فاعصمني حتى انا اعصمك منهم وروى  
 الذي عليه السلام انه قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ان تقول من شر ما  
 اذ اوقيا اشار الي القران من شر ما يكون في الليل  
 المتفانيات في العقدان ومن شر ما اجرت الرجايات  
 الشجر وانما ذكرها بلفظ الموت لان الغالب ان النساء يتسعدن  
 بالشر والرجال من غيرهن على ان لا يكونوا في الجنة كما هو عليه السلام

